

## 21 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

### عمران | 990-390 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الثاني عشر - 00:00:00

قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذى بكرة مباركا وهدى للعالمين - 00:00:17

ميم فيه ايات ببيان مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون - 00:00:59

قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا انتم شهداء وما الله بغافل فاتعملون يا ايها الذين امنوا بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين - 00:01:37

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الايات بالرد على اليهود الذين زعموا ان ما حرم الله عليهم عقوبة لهم بسبب طغيانهم وذلك بقوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر - 00:02:09

ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمل ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظام ذلك جزيناهم بغيهم وانا لصادقون ادعوا ان هذا التحرير ليس خاصا بهم وانما هو في من قبلهم - 00:02:50

من من عهد ادم او من عهد ابراهيم ان هذا التحرير ليس خاصا بهم فرد الله عليهم بقوله كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل فابطل مقالتهم ان هذا التحرير الذي وقع عليهم - 00:03:22

انه في من قبلهم ابطله وبين سبحانه ان هذا التحرير لم يسبق في من قبلهم بل كل الطعام كل ما يطعم ما لم يكن خبيثا كل ما يطعم ما لم يكن خبيثا او ضارا - 00:03:52

فانه حل لبني اسرائيل وغيرها الاصل الاصل في الاطعمة الحل والذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا وخلق ما في السماوات وما في الارض جميعا وخلق ما في السماوات وما في الارض لنا - 00:04:23

الا ما دل الدليل على تحريمه هذا هو الاصل في الاطعمة ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وكل الطيبات حلال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات - 00:04:49

ما رزقناكم اشكروا لله ان كنتم اياد تعبدوا فالله وسع على الخلق ولم يضيق عليهم فدعوى بني اسرائيل ان الله حرم اشياء من الاطعمة قبلهم على الناس دعوا كاذبة كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يعني اولاد يعقوب إسرائيل هو يعقوب عليه السلام - 00:05:21

الا ما حرم اسرائيل على نفسه اسرائيل يعني يعقوب من قبل ان تنزل التوراة. التوراة انما نزلت على موسى متأخرة عن عهد اسرائيل نزلت على موسى التي حرم الله عليهم فيها هذه المحرمات عقوبة لهم - 00:06:01

فعهد التحرير عليهم متأخر وكل الاطعمة حل لبني اسرائيل الا ان اسرائيل عليه السلام يعقوب اصابه مرض اصابه مرض واشتد به فنذرا لله نذر لله ان يترك لحم الابل والبانها وكانت احب شيء اليه - 00:06:31

كان احب شيء الى يعقوب عليه السلام لحم الابل وآآ البنان ثم انه نذر ان يتركها تقربا الى الله كما سبق في قوله لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون فهو نذر - 00:07:05

نذر ان يترك شيئا لله هو احب الاشياء اليه تقربا الى الله جل وعلا ان شفاهم من مرضه الا ما حرم اسرائيل على نفسه منها لحوم الابل والبان الابل بسبب مرض اصابه - 00:07:34

فهو شيء عارض مستثنى من من الحل واقتدى به بنوه وذريته فصاروا لا يأكلون لحم الابل ولا البان الابل اما قبل اسرائيل فان الاطعمة كلها حلال كل الطعام كان قلا لبني اسرائيل - 00:08:02

من قبل ان تنزل التوراة لان التوراة انما انزلت على موسى عليه السلام وعهده متأخر عن عهد جده اسرائيل بزمن طويل فهم يلبسون على الناس ويكتذبون على الناس والله جل وعلا تولى الرد عليهم - 00:08:37

وتحداهم تحداهم قال تعالى قل فاتوا بالتوراة قتلوها كنتم صادقين هذا الذي ذكرناه موجود في التوراة فاتوا بها نبین لكم انكم كذبة هم فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين لم يأتوا بالتوراة لأنهم يعلمون ان التوراة ستفضحهم - 00:09:09

ولذلك لم يأتوا بها لا تزيد التوراة فاتلواها ان كنتم صادقين ان الله حرم هذه الاشياء تحريمها سابقا وقديما هاتوا التوراة فلما علموا ان التوراة ستفضحهم اذا تليت احجموا عن المجيء بها - 00:09:54

وهذه عادتهم انهم يلبسون على الناس فاذا انكشف امرهم ان خجلوا وتأخروا فمن افترى على الله الكذب ان كان التوراة لا تصدقكم بل تكذبكم لقد افترتم على الله الكذب وادعوكم شيئا ليس في التوراة - 00:10:25

التي هي كتابكم عليهم بكتابهم الذي بين ايديهم وهكذا ينبغي ان يحتج على الفرق الضالة في كتبها حتى تفضح فاذا اردت ان ترد على اهل ظلالة انظر في كتبها لاجل ان ترد عليهم من كتبهم - 00:11:04

ولا يقدرون ينكرونها فلما لم يأتوا بالتوراة تبين انهم كاذبون ولهذا قال جل وعلا فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون كل من افترى على الله الكذب وادعى ان الله حرم شيئا - 00:11:40

او احل شيئا من غير دليل انزله على عباده فانه قد افترى الكذب على الله ومن اظلم من افترى على الله كذبا ومن اظلموا من افترى على الله الكذب وهو يدعى - 00:12:10

الى الاسلام فلا احد اظلم من يكذب على الله سبحانه وتعالى فمن افترى على الله الكذب فاولئك هم الظالمون حصر الظلم فيهم والظلم هو وضع الشيء بغير موضعه هذا هو الظلم وضع الشيء - 00:12:38

في غير موضعه والتوراة ليس فيها تحريم لما او التوراة ليس فيها ما يدعون فهم كذبة اذا وظلمه لانهم وضعوا الاحكام في غير موضعها وافترروا على الله الكذب ومن اظلموا من افترى - 00:13:09

على الله كذبا فهوئلائك هم الظالمون. ثم قال جل وعلا قل يا محمد صدق الله صدق الله يعني وكذبتم صدق الله جل وعلا بانه لم يحصل منه تحريم قبل - 00:13:47

يعقوب عليه السلام لم يحصل منه تحريم انما هذا شيء حرمه يعقوب على نفسه نذر لله عز وجل ذلك بسبب المرض امر عارض وليس عاما للناس قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم - 00:14:22

تبعوا ايها اليهود ملة ابراهيم وذلك باتباع من جاء بمنة ابراهيم وهو محمد صلى الله عليه وسلم فان محمد صلى الله عليه وسلم بمنة ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:14:50

وما كان من المشركين وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم تبعوا ملة ابراهيم وذلك بالایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فمن كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

فهو مخالف لملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفي قوله لليهود اتبعوا ملة ابراهيم تكذيب لهم في قوله ان ابراهيم كان يهوديا فاليهود يدعون ان ابراهيم كان يهوديا والنصارى يدعون ان ابراهيم كان نصراانيا - 00:15:42

فقد اكذب الله الطائفتين بقوله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فاتبعوا ملة

ابراهيم وصدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم انيفا متجانفا عن الكفر ومبعدا عن الكفر والشرك - 00:16:11

وما كان من المشركين بريء ابراهيم بريء من الطوائف الثلاث من اليهودية وبريء من النصرانية وبريء من الوثنية من باب اولى ودينه هو دين التوحيد والاخلاص لله عز وجل فابراهيم بريء من طوائف الكفر - 00:16:51

كلها سواء كانت كتابية او غير كتابية ابراهيم حنيف مسلم على ملة الاسلام والتوحيد الخالص لله عز وجل وايضا هو بريء من المشركين ثم انه سبحانه وتعالى قال ان اول بيت - 00:17:25

وضع للناس لن لي بركة مباركا وهدى للعالمين هذا البيت بيت العتيق الكعبة المشرفة هي اول بيت وضعه الله للعبادة في الارض قيل من عهد ادم وقيل غير ذلك ثم اندرس - 00:17:58

غطاه الطوفان ثم ان الله جاء بابراهيم واراه مكان البيت وامرها بنائه فابراهيم اعاد اعاد بنا البيت بعبادة الله لولا شريك له فاول بيت وضع للناس للعبادة بعبادة الله هو الكعبة المشرفة - 00:18:28

في هذا رد على النصارى او اليهود الذين يقولون ان اول بيت هو بيت المقدس هو بيت المقدس وهذا يكذبه التاريخ مع تكذيب الله له ايضا الواقع يكذب لان بناء بيت المقدس - 00:19:05

متاخرة بين بناء البيت العتيق وبناء بيت المقدس اربعون سنة فالبيت الاول هو الكعبة وهي بناها ابراهيم عليه السلام واما بيت المقدس فبناه من جاء بعد بعثة ابراهيم من ذريته قيل اسحاق هو الذي بنى وقيل سليمان الله اعلم - 00:19:35

المهم ان بناء بيت المقدس وهو المسجد الثالث على وجه الارض هو الاول بيت هو بالکعبه المشرفة لم يسبقها بيت يعبد الله جل وعلا فيه اما بيوت الشرك والکفر فهي كثيرة - 00:20:08

وقديمة ان اول بيت وضع للناس ووضع للناس ليس للعرب خاصة او لبني اسماعيل خاصة وانما هو للناس جميع الخلق الذين يريدون ان يعبدوا الله عز وجل لا فرق بين عربي وعجمي واسود وابيض - 00:20:32

كلهم يفيدون على هذا البيت للحج والعمرة والصلوة طواف الاعتكاف وغير ذلك فهذا البيت للناس وظنه الله للناس فلا يجوز ل احد لا يجوز ل احد ان يمنع عن هذا البيت من جاء ليعبد الله - 00:21:05

لا يجوز ل احد ان يمنع من جاء ليعبد الله عند هذا البيت من اي جنس من بني ادم لانه للناس عامة وليس لبني اسماعيل خاصة وضع للناس ولهذا قال جل وعلا ان الذين كفروا ويصدون - 00:21:35

عن المسجد الحرام ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فلا يجوز ل احد ان يحتكر - 00:22:10

هذا البيت او يسيطر عليه ويمعن الناس من العبادة فيه لان الله وضعه للناس عامة وذلك لما امر خليله ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام ان يقوم بناء هذا البيت وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل - 00:22:34

ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والرکع السجود فقاما عليهما الصلاة والسلام ببناء هذا البيت ابراهيم يبني واسماعيل يتناوله الحجارة واقام قواعد البيت وبوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. واذ يرفع ابراهيم القواعد - 00:23:04

من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وضع للناس للذي بركة يعني بكى بالباء اسم من اسماء مكة لان مكة لها اسماء هذا قول والقول الثاني ان مكة اسم لمكان البيت - 00:23:38

واما مكة فهو اسم لما حوله واما بركة فهو مكان البيت خاصة والله اعلم قيل سمي بركة من اجل الزحام من البك وهو الزحام لان الناس يزدحمون حوله - 00:24:09

يعبدون ربهم عز وجل في كل زمان ودون الله اولى هذا البيت ويتزاحمون كما ترون تزاحم الناس حول هذا البيت ولذلك سمي بركة ثم قال جل وعلا مباركا هذا البيت مبارك - 00:24:36

بارك الله فيه لانه يتوجه اليه المسلمين بالعبادة الله يستقبلونه بالصلاه ويطوفون به ويعتكفون حوله ويحجونه ويعتمرون فتغفر لهم ذنوبهم تحط عنهم سيناتهم هذا من برکات هذا البيت انه مطرة - 00:25:00

للناس من الذنوب والمعاصي بعبادة الله وحده سبحانه وتعالى فهو مبارك كل من جاءه للعبادة فانه يحصل على خير ويحصل على مغفرة من الله ويحصل على تكفير السيئات - [00:25:33](#)

وزيادة الحسنات الصلاة الواحدة فيه عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد هذا من بركات هذا البيت ان الله يبارك في الصلاة عنده الصلاة الواحدة عن مئة الف صلاة لمن تقبل الله منه - [00:26:09](#)

فهذا من بركات هذا البيت ومن بركاته بقاوئه للناس يرجعون اليه بقاءه الله حماه من الجباره ومن الطغاة منذ بناء ابراهيم الى اخر الى اخر الدنيا والله يحمي هذا البيت - [00:26:36](#)

ليبقى للناس وان جعلنا البيت مثابة للناس واما يرجعون اليه ويتعلقوه تعلق قلوبهم برؤيته والعبادة عنده ولا احد يشبع منه لو تكرر مجبيه لا يشبع منه دائما يحن اليه هذا من بركات هذا البيت وعظمته - [00:27:03](#)

انه تتعلق به قلوب العباد الصالحين وهدى للعالمين. هذا البيت هدى للعالمين لاحظوا يا عباد الله هذا البيت هدى بمعنى ان المسلمين يجتمعون حوله ويتعلمون التوحيد ويتعلمون العبادة ويتعلمون المؤاخاة بين بينهم والمحبة بينهم - [00:27:35](#)

ويتبادلون المصالح بينهم ويتعاونون فهو هدى للعالمين لو ما كان هناك بيت في الارض لو لم تكن هذه الكعبة في الارض لتفرق الناس لكن يجتمعون حوله من كل شكل ومن كل - [00:28:10](#)

قبيلة ومن كل بلد ومن كل اقليم ومن كل جنس يجتمعون حوله لعبادة الله فيتآلفون وتتحد قلوبهم ويتحابون ويتعاونون ويترحمون. انتم ترون هذا الان الواقع الان خير شاهد على ذلك - [00:28:39](#)

حول هذا البيت ويأتون راغبين ينفقون الاموال ويأتون راغبين ويتشوقون الى رؤية هذا البيت فهذا من كونه هداية للعالمين وهدى للعالمين ثم قال جل وعلا فيه اي في هذا البيت - [00:29:03](#)

ايات بينات علامات علامات واضحات على انه بيت عظيم معظم مشرف ايات تدل على عظمته وعلى انه بيت الله عز وجل ولذلك اضافه الى نفسه ان طهر بيتي ويسمى بيت الله - [00:29:33](#)

لا بيت فلان ولا علان ولا الملك الفلانى ولا لا بيت الله فيه ايات بينات ما هي مقام ابراهيم قيل المراد بمقام ابراهيم الصخرة التي كان يقوم عليها وقت البناء - [00:30:06](#)

فترتفع به هذا من ايات الله عز وجل صخرة يطبع يطبع قدميه عليها ثم ترتفع به فيبني ثم تنزل به وهكذا هذا من ايات الله من معجزات الخليل عليه الصلاة والسلام - [00:30:32](#)

حتى اثرت قدماه فيها ففي الصخرة هذى فيها اثار قدميه عليه الصلاة والسلام. موجودة داحت قدماه فيها وبقيت اقدامه فيها اية من ايات الله عز وجل ولهذا قال جل وعلا واتخذوا - [00:30:58](#)

من مقام ابراهيم مصلى. جعله يصلى عنده تقربا الى الله سبحانه وتعالى هذا من ايات الله البينات في هذا البيت وقيل مقام ابراهيم يشمل يشمل هذه الصخرة التي يقوم عليها للبناء - [00:31:30](#)

ويشمل المشاعر كلها لانها مقام ابراهيم. كلها وقف فيها ابراهيم وعبد الله فيها في عرفات في مزدلفة في في من وكلها مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك الصخرة التي يقوم عليها فمقام ابراهيم عام - [00:31:58](#)

عام للصخرة التي يقوم عليها للبناء وللمشاعر المشاعر التي يعبدون الله فيها في موسم الحج بموسم الحج الحجاج يقفون بعرفة يبيتون في مزدلفة ينزلون في من يرمون الجمار هذا من ايات الله البينات - [00:32:23](#)

التي جعلها في هذا البيت العظيم الاية الثالثة من الایات البينات من دخله كان امنا من دخله كان امنا حتى الطيور تأمن فيه ولا يعتدى عليها الطيور حرم النبي صلى الله عليه وسلم اثارتها وحرم قتلها - [00:32:53](#)

فهي امنة فكيف ببني ادم من دخله فانه يحصل على الامن وهذا من ايات الله حتى انهم كانوا في الجاهلية اقاتل ابيه في الحرم فلا يتعرض له فاذا خرج من الحرم - [00:33:29](#)

قتلة لا يتعدى عليه في الحرم لان الحرم جعله الله امنا وان جعلنا البيت مثابة للناس واما يؤمن الناس فيه وقيل المعنى امنا اي من

دخله كان امنا اي امنوه - 00:33:54

فهو من باب الامر ومن دخله كان امنا اي يجب عليكم ان تؤمنوه وتحموه من الاعتداء ولا مانع ان يكون هذا من المعنى وان المعنى ان الله جعله امنا وامرنا ان نؤمن - 00:34:24

من دخله ولا نهيجه ولا يثار او يخاف لا يجوز هذا من دخله كان امنا ثم قال سبحانه وله على الناس حج البيت اوجب الله على الناس حج البيت اي قصده للعبادة - 00:34:48

قصده للعبادة في موسم الحج حق لله على العباد ان يحجوا بيته وحج البيت من اركان الاسلام الخمسة قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - 00:35:19

وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتحج البيت ان استطعت اليه سببلا حديث اخر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان - 00:35:44

وحج البيت من استطاع اليه سببلا لكن هل يجب على الانسان ان يحج البيت كل سنة لا الواجب مرة واحدة في العمر وما زاد على المرة فهو تطوع ولهذا لما قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 00:36:09

ان الله كتب عليكم الحج فحجوا قال اكل عام يا رسول الله وتركه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فقال الرجل اكل عام - 00:36:37

حتى كررها ثلاث مرات فقال صلى الله عليه وسلم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وايضا انما يجب الحج مرة واحدة في العمر على المستطيع اما الذي لا يستطيع من الناحية المالية - 00:36:58

الذى لا يستطيع من الناحية المالية هذا ليس عليه حج ولذلك قالوا المراد للسبيل الزاد والراحلة الزاد الذي يبلغه ذهابا وايابا والمرکوب الذي يركبه وهو في كل وقت بحسبه بغير سيارة طائرة - 00:37:26

باخرة في كل وقت بحسبه المهم يتوفر لك المرکوب الذي ينطلق الى هذا البيت فإذا وجدت الزاد الذي يبلغك ووجدت الراحلة التي تنطلق وجب عليك الحج مرة واحدة في العمر - 00:37:53

اما الذي لا يجد مالا حجوا به فليس عليه حج وهذا من رحمة الله جل وعلا بعباده اما من وجد المال والزاد والراحلة لكن لا يستطيع من ناحية بدنى - 00:38:19

من ناحية بدنى كونه كبير السن هرما او مريض مرضا مزمنا فهذا ينبع من يحج عنه ينبع من يحج عنه جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:38:40

ان ابى ادركته فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع الثبات على الراحلة افاحج عنه قال صلى الله عليه وسلم نعم حجي عن ابيك فإذا وجد المال ولكن ليس عنده القوة البدنية - 00:39:05

فانه ينبع من يحج عنه فان مات ولم يحج وعنه مال فانه يؤخذ من تركته ما يحج به عنه لانه دين في ذمته من استطاع اليه سببلا ثم قالوا ومن كفر - 00:39:30

يعنى من ترك الحج فسمى ترك الحج كفرا بمعنى انه اذا جحد وجوب الحج اذا جهد وجوب الحج فهو كافر بالاجماع لانه مكذب لله ولرسوله اما ان ترك الحج تكالسا - 00:39:54

وهو يقدر عليه فانه يجبر من قبل ولی الامر يجبر على الحج من قبل ولی الامر ولا يترك الحج ولهذا قال ومن كفر اي ترك الحج جحدا لوجوبه فان الله غني عن العالمين - 00:40:19

الكافر لا يظر الا نفسه ولا يضر الله شيئا لو كفر الناس كلهم ما اضر الله سبحانه وتعالى ولا نقصوا من ملکه وانما كفراهم يرجع ظرره عليهم لان الله غني عنهم ان تكفروا - 00:40:45

انتم ومن في الارض جمیعا فان الله لغنى حميد فکفر الكافر انما يرجع عليه ولا يضر الله شيئا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. قيل نزلت هذه الاية لما قال الله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا - 00:41:08

فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قالت اليهود نحن مسلمون قالت اليهود نحن مسلمون والحمد لله فالله امتحنهم بالحج  
قال ان كنتم مسلمين فحجوا حج البيت وله على الناس - 00:41:36

حج البيت من استطاع اليه سببلا. فابوا ان يحجوا فتبين كفرهم وع纳هم والعياذ بالله. نسأل الله العافية صلى الله وسلم على نبينا  
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:42:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين شكرنا لكم  
سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - 00:42:28

اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل سماحة الشيخ هل كان موقع مقام ابراهيم عليه السلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو نفس هذا المكان ام كان ملائقاً للكعبة؟ وهل اثار الاقدام الموجودة الان في المقام؟ هي اثار اقدام ابراهيم عليه الصلاة - 00:42:55  
والسلام اما السؤال الاول فنعم سلوفا في مكان المقام فالذي عليه الاكثر انه كان ملائقاً بالكبعة في الاول فلما تزاحم الناس عليه جاء  
عمر رضي الله عنه في خلافته فاخره الى مكانه هذا - 00:43:15

من اجل ازالة الزحمة هذا الذي عليه الاكثر القول الثاني ان هذا مكانه ان هذا مكانه من الاصل هذا الجواب عن السؤال الاول وهو اين  
مكان المقام. اما السؤال الثاني - 00:43:40

وهو الاقدام الموجودة الان في الصخرة هل هي اقدام ابراهيم؟ نعم بلا شك انها اقدام ابراهيم مقام ابراهيم هو مقام ابراهيم  
الذى كان يقوم عليه واثر في الصخرة - 00:44:04

حتى وجد وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى من الآيات البينات التي ذكرها الله ايات ب بينات مقام ابراهيم نعم يقول هل الافضل لمن  
صلى ركعتي الطواف ان يجعل المقام بينه وبين الكعبة ام على يمينه - 00:44:25

اذا تيسر له بعد الطواف ان يصلى يجعل المقام بينه وبين الكعبة هذا سنة قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم عملاً بقوله تعالى  
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يجعله بينه وبين الكعبة ولا يميل عنه - 00:44:47  
الا اذا كان المكان مزدحه انه يصلى ولو مال عنه يصلى قريباً منه اذا امكن ولو ما لعنه فاذا لم يمكن يصلى الركعتين في اي مكان من  
الحرم في الارواحة - 00:45:08

في الدور الثاني في في السطح او يصلحها في في بيته في مكة يصلحها في الحرم يصلحها في اي مكان من الحرم الواسع ولا يضيق على  
نفسه نعم يقول نريد من سماحة الشيخ - 00:45:26

ان يبين حكم الشرع في الذين يتسابقون على الحصول على الشهادات كالماجستير والدكتوراه من مكاتب مختصة تمنح هذه  
الشهادات بمقابل مادي دون بذل اي جهد علمي علماً بان الهدف قوى حصول الشخص على لقب الدكتور - 00:45:46  
علماً بان من لم ينادي بهذا اللقب قد يغضب وهل يأثم من يحصل على هذه الشهادة ويظهر للمجتمع الى تزوير حرام ولا  
يجوز ما تكون الشهادة الالدراسة - 00:46:07

دراسة سابقة ونجاح في الاختبار اما الذين يبيعون الشهادات ويذورونها فهو لاء كذبة وما يأخذونه حرام والذي يأخذها عاصي بانه  
مزور وكذاب نعم يقول هل من نصيحة الى المسؤولين في شؤون الحرمين - 00:46:25

بان يوجهوا الناس وينعوا التصوير الذي اصبح ظاهرة داخل الحرم نعم يجب على المسؤولين وعلى هيئة الحرم وجنود الموكول  
الىهم شؤون الحرم ان يتعاونوا في منع هذه الظاهرة السيئة المحرمة - 00:46:54

التي هي التصوير في المسجد الحرام هذه معصية عظيمة الناس يصلون ويطوفون ويتعبدون وهؤلاء يصورو نسأل الله العافية  
فيحصلون على اللعنة بان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين واحبر انهم - 00:47:17

اشد الناس عذاباً يوم القيمة فهم يكسبون اللثام بدل ان يكسبوا وجودهم في الحرم بالصلة والعبادة يا يستعملون المعاصي  
والتصوير والتصوير كبيرة من كبائر الذنوب فكيف يفعلها الانسان عند بيت الله - 00:47:38

في الحرم نعم يقول هل صحيح ان الكعبة ستهدم في اخر الزمان؟ نعم نعم الكعبة تهدم في اخر الزمان ويرفع القرآن ويبقى الناس

فرار الناس بيقولون تقوم عليهم الساعة نسأل الله العافية - 00:48:03

نعم يقول سماحة الشيخ لاحظنا على سماحتكم مؤخراً القيام بالرد صحيفاً على بعض الكتاب هداهم الله نقدر جهود سماحتكم في هذه الوقفة الحازمة في وجه أولئك الشاذين ونرجو من سماحتكم توضيح خطورة أولئك الكتاب على القراء وعلى المسلمين. جزاكم الله خير. توضيح - 00:48:26

خطورة خطورة خطورة الكتاب هؤلاء الكتاب على القراء وعلى المسلمين. نعم هؤلاء خطير على المسلمين لأنهم يريدون تغيير هذا الدين ويريدون أن الدعوة يتوقفون عن الدعوة وان الوعاظ يتوقفون عن الوعظ - 00:48:52

هذا معناه يسمونه تجفيف المنابع تجفيف المنابع منابع الدين اذا منعت الدعوة ومنع الوعظ والتذكير ومنع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا يؤذن بزوال هذا الدين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:16

ولكن فيرغمهم الله على رغم انوفهم وسيبقى الدعاء الى الله وسيبقى الوعظ والتذكير وسيبقى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسيبقى تدريس العلوم الشرعية رغم انوفهم انما يظرون انفسهم ولا يظرون الله شيئاً ولا يظرون دين الاسلام شيئاً - 00:49:35

وال المسلمين لم يفرطوا في دينهم ابداً المسلمين لن يفرطوا في دينهم ولن يتذمرون لقول هؤلاء هم الخاسرون الخاسرون نعم يقول سماحة الشيخ كيف الرد على الذين يقولون انكم تبعدون الكعبة واثار الانبياء كمقام ابراهيم عليه السلام - 00:50:02

مع العلم اننا نرد عليهم بان هذه شعائر الله وما هو الفرق بين الشعائر والاثار هؤلاء كذبة المسلمين لا يبعدون الكعبة انما يبعدون الله عند الكعبة مكان للعبادة - 00:50:29

الكعبة مكان للعبادة وليس هي التي تبعد ان تسمع احد يقول يا كعبة الله او ايها الكعبة اغفر لي او ارزقني انت تسمع احد يقول هذا انما تسمع الدعاء والاستغفار - 00:50:51

وعبادة الله والصلوة والطواف هذا الذي يحصل فالعبادة لله عز وجل واما الكعبة فانها مكان للعبادة والله جعلها مكاناً للعبادة خاصة ومتابة للناس يرجعون اليها ويجتمعون حولها فتغفر ذنوبهم وتکفر سبئاتهم - 00:51:10

وليسوا يبعدون الكعبة يبعدون الله جل وعلا والمشاعر هي التي جعلها الله علامات على العبادة مثل عرفة مثل مزدلفة مثل منى هذه مشاعر بمعنى انها امكانية للعبادة عبادة الله وليس اثاراً - 00:51:41

من سماها ازار؟ الله سماها مشاعر ان الصفا والمروة من شعائر الله الله سماها المشاعر ولم يسمها بالاثار نعم اثار من يعني مشاعر خلقها الله مشاعر للناس تبعدون الله فيها وتضاعف فيها الحسنات - 00:52:05

تغفر فيها السينات نعم يقول اصابتني جنابة قبل ان انا فنيت ان اقوم قبل الفجر واغتسل فاستيقظت قبل صلاة الفجر فاغتسلت وانا ناسيا ان علي جنابة وعند الصلاة تذكرت باني لم اجدد النية. فهل فعلي صحيح؟ وما حكم صلاته - 00:52:29

نعم اذا كنت اغتسلت للتنفس او للتبرد وقت الفجر ولم تنوى الجنابة فالجنابة باقية عليك وصلاتك غير صحيحة فتغتسل عن الجنابة بنية انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:52:57

اغتسل عن الجنابة بنية رفع الحدث ورفع الجنابة وتعيد الصلاة التي صليتها نعم تقول السائلة بانها امرأة امريكية مسلمة تسكن مع امها الكافرة والام تقوم ب التربية الكلاب واحياناً يسقط شعر هذا الكلب في البيت وفي السيارة - 00:53:16

حتى انها تشعر انه يلتصق احياناً بعياتها السؤال هل شعر القلب نجس وان كان نجساً كيف يكون تطهيره شعره اليابس ليس نجساً اما اذا كان متبللاً بالماء فانه نجس - 00:53:43

وهذه المرأة ان استطاعت ان تتنزّل عن امها وتكون في مسكن نزيه ونظيف وبعيد عن الكلاب او غرفة على الاقل يكون لها غرفة من البيت مصونة لا تدخلها الكلاب فيجب عليها ذلك - 00:54:06

نعم يقول نحن طلاب علم نسمع دائماً ان فلاناً او فلاناً من العلماء الكبار لكن نحن كيف نفرق ونعرف من هم العلماء ومن هم ليسوا من العلماء العلماء الذين يعرفون احكام الشريعة - 00:54:25

هؤلاء هم العلماء الذين يعرفون الاحكام الشرعية يعلمون فقه الكتاب والسنّة هؤلاء هم العلماء نعم والناس يعرفون العلماء. الناس

يعرفون العلماء من غيرهم نعم ما حكم الصلاة على ميت في قبره وبين القبر والقبلة؟ قبور كثيرة - 00:54:47

لا يأس بذلك اذا فاتتك الصلاة على الميت قبل الدفن فتصلی على قبره ولو كان امامك قبور كثيرة لان صلاة الجنازة تجوز في المقبرة  
خاصة صلاة الجنازة خاصة تجوز في المقبرة اما بقية الصلوات فلا تجوز في المقبرة - 00:55:15

نعم قلت لزوجتي انت علي كظهر امي ونويت ذلك في قلبي لمدة عشرة ايام هل علي كفارة ظهار وهل تنفعني النية قال لزوجته انت علي كظهر امي ونوى ذلك في قلبه لمدة عشرة ايام. يقول هل عليه كفارة وهل تنفعه النية؟ النية لا تكفي لابد من - 00:55:41  
تلفظ لو قالنتي علي كظهري امي مدة عشرة ايام او شهر الازهار مؤجل اذا انتهت المدة ارتفع الظهار واما اذا لم يتلفظ ويقول نويت ان عشرة ايام النية ما تكفي - 00:56:09

فيفيكون عليه كفارة الظياه وهي عتق رقبة مؤمنة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين اذا لم يجد الرقبة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع صيام الشهرين - 00:56:32

فانه يطعم ستين مسكينا كما تنص على ذلك الآية في اول سورة المجادلة. نعم طاف رجل خمسة اشواط وبعد التحلل من الاحرام تذكر انه طاف خمسة ما حكم العمرة اذا كان يوم يطوف وهو يغلب على ظنه - 00:56:51

انه اكمل السبعة وانما طرأ الشك بعد الفراغ من الطواف فلا يؤثر اما اذا كان شاكا وهو يطوف لكن في عدد الاشواط فالواجب انه يبني على على الاقل واليقين ويكمel الطواف - 00:57:17

فيعود ويكملا اذا كان انتقض وضوءه فانه يتوضأ ويبدأ الطواف من جديد نعم يقول هل يلزم من اراد ان يرد على عالم في مسألة ان يكون عالما مثله او يكفي ان يكون 00:57:36

واصواب اذا قالوا خطأ يطلب منهم ان يردوا عليه - 00:58:01

نصلی صلاة الظهر في السكن - 00:58:20

مع العلم ان الصلوات الاخرى نصليها في الحرم والله الحمد لا يجوز لكم القصر لانكم نويتم شهرا في اقامة مكة للدورة الدورة مدة شهر الاقامة اذا زادت عن اربعة ايام - 00:58:37

يجب الاتمام اتمام الصلاة واما الصلاة في المسكن لماذا تصلون في المسكن؟ ما حولكم مسجد ما تسمعون الاذان؟ صلوا في المسجد  
اللى حول سكنكم صلوا الظهر في المسجد الذى حول قريب من سكنكم - 00:58:55

وبقية الصلوات تقولون في الحرم الحمد لله نعم يقول عندي اصدقاء طلبو مني قرضا ووعدوا بالزيادة عند القضاء بدون اشتراط  
مني، ولا اتفاق على نسبة الزيادة لا يجوز هذا - 00:59:15

تسكت هذا اقرار لهم اذا سكت - 00:59:34

انت اقررتهم على الزيادة هذا ما يجوز نعم تقول انا شاب اعاني من دريلازمني منذ عشرين سنة اعاني من ضرها يقول انا شاب اعاني من ضريلازمني منذ عشرين سنة انظر ؟ نعم نعم - 00:59:51

وَجَئْتُ مَعْتَمِرًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أَنْ يَزِيلَ عَنِي هَذَا الضَّرِّ فِيمَا تَنْصَحُونِي ضَحْكٌ بِالدُّعَاءِ الْلَّاهِجِ عَلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ أَنَّ اللَّهَ يَشْفِيكَ وَتَسْتَعِمَا مَاءَ زَمْنِهِ وَتَقْرِنَ نَفْسَكَ بِالْقِبَةِ الشَّرْعِيَّةِ تَشَبُّهُ مَاءَ زَمْنِهِ وَتَدْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ نَعَمْ - 01:00:14

ما حكم الجمع مع صلاة الجمعة؟ علماً بأنني صليت العصر أربع ركعات لا يجوز جمع العصر مع الجمعة لأنها ليست من جنسها الجمعة  
ففرض مستقلاً إنما تجمعة العصر مع الظهر - 01:00:39

ولا تجمع مع الجمعة فإذا كنت جمعتها مع الجمعة فاعدها اعد صلاة العصر. نعم ما حكم بول الفتاة التي تبلغ من العمر ثمانية أشهر لا فرقة بـ: الكبـة والـصفـبة مـنـ الـلـانـات فالـهـا نـحـس - 01:00:57

ويغسل كما يغسل بول الكبير. لا فرق الفرق انما هو في الذكور بين الطفل الذي لا يأكل الطعام يقتصر على الرضاع فهذا يكفي فيه الرش وبين الكبير هذا يغسل نعم - [01:01:17](#)

حمل لعن للمرأة يعد طلاقا لها ومتى يكون طلاقا اللعن محروم للمرأة وغيرها لكن لا يكون طلاقا الطلاق له الفاظ معروفة ليس منها اللعن اللعن كلمة محمرة وخطيرة وفيها اثم لكنها ليست طلاقا - [01:01:37](#)

وليس من الفاظ الطلاق نعم يقول لدى عربة اعمل بها في الطواف والسعي داخل الحرم واشترط على من يريد ركوب هذه العربة والطواف به او السعي اجرا معينا هل في ذلك شيء - [01:01:59](#)

اذا كان هذا خارج خارج المسجد تتعاقد معهم خارج المسجد فلا بأس اما انك تعاقد معهم داخل المسجد هذا لا يجوز لانه لا يجوز البيع والشراء في المسجد ومنه التأجير لا يجوز - [01:02:19](#)

نعم ما حكم صوم يوم الجمعة منفردا لانني اعمل في بقية ايام الاسبوع ولا استطيع الصوم الا في يوم الجمعة. يكره يكره صوم يوم الجمعة منفردا منه عنه نعم يقول - [01:02:38](#)

سماحة الشيخ من لم يستطع الزواج فهل يعني ذلك انه لم يكمل نصف دينه هذا معذور اذا لم يستطع الزواج فهو معذور وان يستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفيم الله - [01:02:59](#)

من فظهله فهو معذور وياجل الزواج الى ان يستطع. نعم تقول اذا ذكر الخطيب اسم النبي صلى الله عليه وسلم اسم النبي صلى الله عليه وسلم فهل نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء خطبة الجمعة - [01:03:19](#)

تصلي عليه بصوت منخفض بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك نعم يقول الذين يصلون في الفنادق حول الحرم هل يصلون جماعة في توقيت الجمعة ام بعد ان يصلى الامام في الحرم - [01:03:41](#)

لماذا يصلون في الفنادق وهم يسمعون الاذان وقريب منهم يصلون مع المسلمين من سمع النداء فلم يجب ولا صلاة له الا من عذر. يصلون في المسجد الحرام ان كان قريبا منهم - [01:03:59](#)

او في المساجد الاخرى القريبة من سكناهم ولا يصلون في الفنادق نعم ما حكم الموعظة في المقابر والدعاء الجماعي على المقابر. لا اصل لذلك الموعظة بالمقابر لا اصل لها. المداومة عليها - [01:04:15](#)

المداومة عليها لا اصل له ولكن اذا جاءت مناسبة فلا بأس ان تعظ الناس وتذكّرهم وتبّههم على الاحطاء اللي رأيتها عليهم اذا رأيت على احد خطأ او على الحاضرين خطأ - [01:04:33](#)

فانك تبّههم نعم تقول محرم جرح في قدمه ويحتاج الى لف الجرح هل عليه شيء في هذه ويحتاج ان يلف هذا الجرح يلف؟ نعم لا بأس بذلك. اللف لا لا بأس به - [01:04:52](#)

انما الممنوع لبس المخيط ان يلبس مخيطا على رجله او على قدمه اما اذا لفه لفا وربطه لا بأس بذلك نعم تقول انا رجل مصاب بضيق في صدرني ولقد واحيانا اريد الانتحار وانا ارتكب ذنوبا ومعاصي فارجو توجيهي - [01:05:14](#)

عليك بالصبر عليك بالصبر والدعاء واما الانتحار فهو قتل للنفس والذي يقتل نفسه في النار كما دلت على ذلك الاحاديث الذي يقتل نفسه يدخل النار كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة - [01:05:40](#)

وهو يدل على الجزع فلا تجزع ولا تسخط ولكن اصبر واستعمل الدعاء واكثر من ذكر الله عز وجل ومن تلاوة القرآن ويشفيك الله ان شاء الله نعم هل اعمالنا الصالحة والسيئة تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:01](#)

ومتى تعرض؟ هل الان او بعد الموت؟ تعرض على الله سبحانه وتعالى في يوم الاثنين ويوم الخميس الذي ورد ان اعمالنا تعرض على الله جل وعلا في كل يوم اثنين وكل يوم - [01:06:27](#)

خميس ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس لانهما تعرض فيهما الاعمال على الله سبحانه وتعالى نعم تقول اعاني من الفراغ. فكيف استثمر وقتى الفراغ؟ نعم - [01:06:42](#)

تستثمر وقتك فيما ينفعك في دينك ودنياك تشتل اكتسب تطلب العلم تقرأ في الكتب النافعة نعم - [01:07:05](#)